

واقفم البعم ث السيكلولوم في في المومرب

أ.د. الغالي أحرشاؤ - علم النفس ظمزمهران، فاس

Aharchaou_rhali@yahoo.fr

لاجدال في أن المكانة العلمية الرفيعة التي يحتلها البحث السيكلولومي بمفهومي الغربي، ليست وليدة الصدفة بل هي نتيجة طبيعية لازدهار ظروف وشروط إنتاج هذا النوع من المعرفة العلمية، وفي مقدمتها الاختيارات الاقتصادية الملائمة والتوجهات الثقافية المناسبة ثم الأنظمة التربوية والتكوينية الواعدة بالخلق والعطاء. فمنذ أن ظهر هذا البحث بمظهر الفرع العلمي المستقل في أواخر القرن الماضي وهو يسعى إلى تحقيق أهداف علمية وعملية، قوامها خدمة الإنسان وتنمية المجتمع، رغم بعض المضايقات التي واكبتها استفسارات إيستمولوجية حول المصادقية العلمية لهذا المولود الجديد. وتفاديا لاجترار مختلف الأطروحات التي يعرفها جل المهتمين بهذا الميدان، نرى ضرورة الإشارة في مستهل هذه المقاربة إلى أن الهدف الرئيسي لهذه الأخيرة يتحدد في محاولة موضعة البحث السيكلولومي "الممارس" عندنا في المغرب في إطاره الصحيح وذلك من خلال الاستحضار التفصيلي لمضامينه الأساسية والاستنتاج الموضوعي لإشكالياته الرئيسية، وبالتالي المساهمة في بلورة جانب من التصور المستقبلي لتوجهاته المرتقبة وأهدافه المأمولة. وهي مساهمة من الداخل نسعى من ورائها إلى مقاربة جملة من القضايا الجوهرية الهادفة إلى تبيان طريقة التعامل مع هذا الفرع العلمي على المستوى المحلي، والتي يمكن إجمالها في الأسئلة المحورية التالية:

ما هي وضعية البحث السيكلولومي في المغرب؟ ما هي خصائصه المعرفية وأبعاده التطبيقية؟ إلى أي حد يمكن تجاوز معوقاته الذاتية والموضوعية قصد الارتقاء به إلى مستوى المشاركة الفعلية في خدمة مطامح الإنسان وتطلعات المجتمع؟ وأكثر من هذا فإلى أي حد يسمح النمط الثقافي السائد عندنا بقيام المعرفة السيكلولومية المطابقة والأدوات القادرة على إنتاجها؟

رغم ما قد تستدعيه الإجابة عن هذه الأسئلة من كثافة في المعلومات والوقائع، فإن الأمر لن يتجاوز في هذه المقاربة حدود المراهنة على بعض الأطروحات والتقدم ببعض الأفكار الأساسية التي نفترض فيها إمكانية الإحاطة بالإشكالية المطروحة والتعبير عن مختلف مكوناتها وتجلياتها.

العزوف عن المساهمة في لعبة ي عتقد مسبقا أنها لعبة خاسرة. بمعنى العزوف عن الدخول في مغامرة التاريخ لشيء ما يزال يتخبط في مشاكل البحث عن منافذ البناء والتأسيس والإنتاج والإبداع والاستقلال والتميز والفاعلية التطبيقية عوض مظاهر العمق والضيق والاستهلاك والمحاكاة والتبعية والاختزال والغوائية النظرية.

-الوعي بمحدودية معارفنا السيكلولومية وتراكماتها الكمية، وبالتالي عدم جدوى كتابة تاريخها، لأن البحث السيكلولومي بمفهومه الدقيق، أي البحث الذي تربطه علاقة عضوية بواقع الإنسان وخصوصيات المجتمع لا وجود له عندنا. فكل ما نتوفر عليه هو بعض المبادرات الفردية الضيقة التي لا تستحق التوثيق والتدوين التاريخيين.

-الافتقار بأن البحث السيكلولومي الذي يستحق التأريخ هو ذلك الذي يمارس على أرض الواقع لا الذي يبقى بعيدا عن أي استثمار أو أي توظيف لصالح الإنسان والمجتمع عامة. فالأنماط الاجتماعية والثقافية السائدة عندنا لا تسمح بقيام المعرفة السيكلولومية المطابقة والمنهجيات القادرة على إنتاجها. فنحن لا نتوفر حتى الآن على الظروف والشروط المجتمعية المواتية لبناء معرفة سيكلولومية هادفة ومطابقة، تجمعها علاقة عضوية بخصوصيات الواقع ومقوماته الحضارية والاجتماعية والثقافية.

الإ أنه، ورغم أهمية هذه الاعتبارات فإن مسألة الرصد التاريخي لواقع البحث السيكلولومي في المغرب تبقى مسألة مطروحة، خاصة إذا كنا نعتبرها بمثابة المنفذ الرئيسي للحكم على طبيعة إنتاجنا السيكلولومي وعلى مصداقيته العلمية والعملية.

الفكرة الأولى

قد لا نختلف حول واقعة غياب الرصد التاريخي للمراحل التطورية التي قطعها البحث السيكلولومي في المغرب. فهذه مسألة لا يمكن تجاهلها أو تجاوزها كيفما كانت طبيعة المبررات والقرائن التي عادة ما نوظفها في تحليل أسباب هذا الغياب. فإذا كنا نعلم أن أصالة أي مشروع علمي تكمن أساسا في تأكيد أصوله التاريخي وأسس النظرية وأبعاده التطبيقية، فإن البحث السيكلولومي الحقيقي هو الذي يكتب تاريخه لا ذلك الذي يمارس في عزلة تامة عن أصوله ومصادره التاريخية. وما أظن أن المهتمين بالبحث السيكلولومي عندنا راضون عن الوضعية الحالية لهذا الفرع العلمي، لأنه رغم كل الجهود المبذولة في مجال التعريف بمحاولاته والاستفادة من نتائجه، ورغم أن أوائل السبعينات من هذا القرن قد شكلت فترة الانطلاقة الأولية لهذا البحث في المغرب، إلا أنه ليس هناك من حاول التأريخ لمحاولاته بدعوى حداثة نشأته أحيانا وندرة المصادر والوثائق أحيانا أخرى. فنحن لم نتساءل لحد الآن عن التراكم الكمي والرصد المعرفي لهذا البحث ولم نفلح حتى الآن في إثبات أهميته العلمية والتطبيقية حتى يقتنع به عامة الناس. وأكثر من ذلك فنحن لم ننطقن بعد إلى أن إنتاجنا السيكلولومي، ومهما كانت ضخامة تراكماته وصلابة نتائجه، لا يمكنه أن يتطور إلا إذا تم ربطه بوعي إيستمولوجي قادر على إبراز مواطن قوته ومكامن ضعفه. وإن الاستمرار في تجاهل أهمية هذا الوعي هو في الوقت نفسه استمرار في توسيع مدار العمق والضيق الذي تتخبط فيه الهوية المعرفية للبحث السيكلولومي عندنا.

إننا نرى لهذا التحديد فإن ما يجب التنبيه إليه هو أن مسألة غياب الرصد التاريخي هاته تتحكم فيها جملة من الأسباب والاعتبارات التي يمكن إجمالها في المظاهر التالية:

الفكرة الثانية

-على مستوى الندوات فقد تمثلت في مجموعة من الملقيات والتظاهرات العلمية التي انطلقت سنة 1982 وماتزال مستمرة إلى الآن، وخاصة مع تأسيس الجمعية المغربية للدراسات النفسية. وقد تمحورت هذه الندوات حول مواضيع سيكولوجية من قبيل: الطفل المغربي في الدراسات النفسية، علم النفس والمجتمع، علم النفس وقضايا المجتمع المعاصر، علم النفس بالمغرب بين التدريس والبحث، الشباب وإشكالية التوافق ثم الذكاء والمجتمع.

تبعا لهذا التصنيف يمكن التأكيد على أن إنتاجنا في مجال البحث السيكولوجي، وإن كان ينطوي على درجة من التراكم الكمي وخاصة فيما يتعلق بمقاربة جملة من الظواهر السيكولوجية الكبرى مثل: الطفولة والمراهقة والانحراف والتوافق والذكاء واللغة، فهو ما يزال يتحرك في أكثر من اتجاه ويظهر بأكثر من مظهر. وهذا ما يبقيه مجرد تراكم كمي لا يرقى إلى مستوى التراكم المعرفي الذي من أهم مقوماته الخلق والإبداع عوض الاستهلاك والمحاكاة لما هو متداول في المنظومات السيكولوجية الغربية. نقول هذا لأننا نعلم جيدا أن الشروط المعرفية للإنتاج في هذا النطاق ماتزال مغيبية عندنا نتيجة افتقارنا إلى مشروع علمي واضح المعالم. فالبحث السيكولوجي كما يمارس في كليتنا ومعاهدنا لا يتجاوز حدود الممارسة على المستوى النظري والبعيدة كل البعد عن أي تطبيق مباشر على واقعنا المحلي، لأن ذلك لو تحقق سيمس ظواهرنا النفسية التي ي ستحسن الإبقاء عليها كما هي، وكأنها ظواهر مستحصية عن المعرفة السيكولوجية، أو لأن الباحث الأجنبي لم يتناولها بعد بالبحث والتقصي.

والحقيقة أن هذا الأسلوب في التعامل مع ظواهرنا السيكولوجية، والذي يتخذ أحيانا طابع الخضوع للأمر الواقع وأحيانا أخرى طابع الاتكالية والافتداء بالأخر، هو الذي يفسر واقع ظهور الباحث السيكولوجي عندنا بمظهر العنصر غير الفعال. فهو لم يدرك حتى الآن أن الممارسة الفعلية للبحث السيكولوجي تبقى مشروطة أولا وقبل كل شيء بالدخول المستمر في حوار مباشر مع الواقع المعيش قصد استتطاق مضامينه ومكوناته عوض التهافت المبالغ فيه وراء النماذج السيكولوجية الغربية الجاهزة.

الفكرة الثالثة

توجد عوامل كثيرة، منها ما هو معرفي ومنها ما هو اجتماعي، يمكن الاستناد إليها لمعرفة إلى أي حد تتوفر لدينا ممارسة حقيقية للبحث السيكولوجي. وهي عوامل تتمثل من جهة في عدد الأعمال والأبحاث السيكولوجية المنبئة بالخلق والعبء العلميين، ومن جهة أخرى في عدد القطاعات والمؤسسات الاجتماعية الهادفة إلى توظيف واستثمار نتائج هذا البحث. فبالاحتكام إلى هذه العوامل يمكن القول إن البحث السيكولوجي كما يمارس عندنا ما يزال يفتقر إلى أبسط الظروف والشروط اللازمة لتثبيت قواعده العلمية وتأسيس إجراءاته التطبيقية. فالمختبرات السيكولوجية لا وجود لها عندنا، والبحوث الميدانية ذات الارتباط العضوي بواقع الإنسان المغربي ماتزال في بداياتها الأولى المفعممة بمظاهر التذبذب والتعثر. وكما أن الإنتاج العلمي في هذا المجال ما يزال دون المستوى المطلوب، حيث لم يتجاوز في توجهاته العامة بعض المحاولات التعريفية بالسيكولوجيا الغربية وبعض الأبحاث والأطروحات الجامعية التي لم ينشر منها إلا الجزء القليل. وأكثر من هذا فإن المؤسسات الاجتماعية والإدارية والقطاعات الإنتاجية والتنمية ماتزال غير مستعدة للاستفادة من خدمات ما يسمى عندنا بالبحث السيكولوجي. نذكر هذا للتنبية فقط إلى أنه لا أحد ينكر أن البحث السيكولوجي في المغرب غني ببعض المبادرات الفردية الدالة على وعي المشتغلين بهذا العلم بضرورة العمل على تسخير نتائجه لخدمة الأهداف التنموية. ولا أحد ينكر مساهمة هؤلاء الباحثين في إنجاز أبحاث ودراسات كان من الممكن أن تحظى بأهمية علمية بالغة لو تم استثمار بعض نتائجها في شتى المجالات التي تهتم الإنسان

لقد أكدنا في الفكرة السابقة على غياب الرصد التاريخي للمراحل التي مر بها البحث السيكولوجي في المغرب. ولتوضيح جانب من هذه المسألة نرى ضرورة اطلاع المهتم على مجمل الملاحظات التي توصلنا إلى تسجيلها حول المنحى العلمي والبعد العملي للإنتاج المرتبط بهذا البحث. لكننا فضل الإشارة قبل ذلك إلى أن المراجع والوثائق التي توفرت لدينا في هذا النطاق لا تشمل في تقديرنا الشخصي كل الأعمال والأبحاث السيكولوجية التي أنجزت حتى الآن؛ إذ أن بعضها، وخاصة تلك التي هي على شكل أطروحات جامعية، قد تعذر علينا أمر الحصول عليها لأسباب لا نريد التفصيل فيها في هذا المقام.

إن، حتى لا نظهر بمظهر سلبي ننظر اليوم الذي سيتحقق فيه تحديد البيبليوغرافيا الكاملة بمختلف هذه الأعمال والأبحاث، ارتأينا أن نقدم للمهتم بعض الخلاصات الأولية التي انتهينا إليها من التصفح والتتبع المستمرين لمختلف المراجع التي توفرت لدينا عن الإنتاج السيكولوجي بالمغرب. وهي خلاصات لا نعتبرها نهائية بل نريدها إطارا عاما لمشروع أوسع، يمكن لفريق من الباحثين أن يساهموا في إنجازه مستقبلا عن وضعية البحث السيكولوجي في المغرب. وفي انتظار تحقيق ذلك يمكن القول إن إنتاجنا يتجلى مرحليا في عدة مستويات تدرج من الكتب القائمة الذات إلى الأطروحات الجامعية إلى المقالات والدراسات إلى أعمال بعض الندوات واللقاءات العلمية (()) إن اهتمامنا بجمع شتات هذا الإنتاج منذ ما يزيد على عقد من الزمن هو الذي مكننا من وضع البيبليوغرافيا التقريبية الموثقة في نهاية هذه النقطة وذلك إما على شكل كتب أو مقالات أو أطروحات جامعية أو ندوات.].

-على مستوى الكتب :

يحدد عددها في (27) عنوانا: ثمانية منها ك تب باللغة الفرنسية وذهبت كلها إلى معالجة موضوع الطفل المغربي إما من منظور سيكولوجي أو سيكوتربوي أو سيكوسوسولوجي. في حين أن (19) منها كتب باللغة العربية وتمحورت حول موضوعات سيكولوجية متنوعة من قبيل: سيكولوجية الطفولة والمراهقة والشباب وسيكولوجية الذكاء واللغة. ولا بد من التنبيه هنا إلى أن (18) من هذه الكتب هي في الأصل أطروحات جامعية تقدم بها أصحابها لنيل إحدى الشهادات الجامعية.

-على مستوى الأطروحات الجامعية فقد بلغ عددها (70) أطروحة: (35) منها أنجز باللغة الأجنبية، خاصة اللغة الفرنسية، و(35) منها أنجز باللغة العربية. وإذا كانت أطروحات المجموعة الأولى تتوزع إلى (24) أطروحة أعدت لنيل دبلوم الدراسات العليا أو ما يعادله وإلى (11) أطروحة أعدت لنيل دكتوراه الدولة وتنحصر حول موضوعات سيكولوجية مختلفة وفي مقدمتها سيكولوجية التعلم والنمو وسيكولوجية الطفولة والشباب وسيكولوجية المشكلات النفسية والاضطرابات العقلية، فإن أطروحات المجموعة الثانية تتوزع هي الأخرى إلى (29) أطروحة تم إعدادها لنيل دبلوم الدراسات العليا وإلى (6) أطروحات لنيل دكتوراه الدولة وتركز على موضوعات سيكولوجية من قبيل: الطفولة والمراهقة والشخصية والذكاء واللغة.

-أما على مستوى المقالات فإن العدد الذي توفر لنا يتحدد في (148) مقالة ن ش رت في مجلات متخصصة: بعضها محلي وبعضها عربي وبعضها أجنبي. وإذا كان هذا العدد يتوزع إلى (76) مقالة كتبت باللغة العربية وإلى (72) مقالة كتبت باللغة الفرنسية، فإن المواضيع التي حظيت باهتمام أصحاب هذه المقالات تدرج في حقول سيكولوجية متنوعة تتراوح بين سيكولوجية الطفولة والمراهقة والشباب وسيكولوجية الشخصية والذكاء واللغة ثم سيكولوجية المشكلات الاجتماعية والاضطرابات النفسية، فضلا عن التعريف ببعض القضايا السيكولوجية العامة.

إن المفروض إعادة النظر في طريقة وأسلوب التعامل مع هذا الحقل المعرفي؛ إذ لا يكفي أن ندرسه في معاهدنا وكلياتنا النظرية لنقول بأننا بلغنا مستوى الإنتاج في نطاقه، فتجديد هيكلته وتطوير إجراءاته وأساليبه العلمية شرط لا بد منه إذا أريد لنتائجه أن تسخر لخدمة الواقع المحلي، هذا الواقع الذي طالما رفعنا شعارات فهم مكوناته وعناصره ونحن في الواقع مانزال نهجل أبسط مقوماته وأهم خصائصه.

ببليوغرافيا تقريبية (1)

1 - الكتب

1-1- الكتب المؤلفة بالعربية

- رشدي فكار، الشباب وحرية الاختيار، دار المعارف للطباعة والنشر، 1975.
- الكتاني ادريس، ظاهرة انحراف الأحداث، الرباط، مطبعة التومي، 1976.
- صلاح مرحاب، فرج عبد القادر، الصورة المغربية لمقياس وكسلر - بل يو لذكاء الراشدين والمراهقين، الرباط، مطبعة كوثر، 1977.
- الغالي أحرشاوي، ميخائيل أسعد، مغربة رائز وكسلر لذكاء الراشدين وتعبيره على طلبة الثانوي، فاس، مطبعة محمد الخامس، 1978.
- مبارك ربيع، عواطف الطفل، تونس، دار النشر العربية للكتاب، 1984.
- أحمد أوزي، سيكولوجية المراهقة، الرباط، منشورات مجلة الدراسات النفسية والتربوية، 1986.
- مجاهد الشهابي، شخصية الجانح، الرباط، مطبعة الأمنية، 1986.
- أحمد أوزي، الطفل والمجتمع، الدار البيضاء، مطبعة النجاح الجديدة، 1988.
- الغالي أحرشاوي، التمثل الدلالي لأفعال تحويل الملكية عند الطفل، الكويت، الطفولة العربية، 1989.
- صلاح مرحاب، سيكولوجية التوافق النفسي ومستوى الطموح، الرباط، دار الأمان للنشر والتوزيع، 1989.
- عبد الكريم غريب، التخلف الدراسي في البادية والمدينة، الدار البيضاء، دار الخطابي للطباعة والنشر، 1991.
- مصطفى حدية، الطفولة والشباب في المجتمع المغربي، الرباط، شركة بابل للطبع والنشر والتوزيع، 1991.
- مبارك ربيع، مخاوف الأطفال وعلاقتها بالوسط الاجتماعي، الرباط، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، 1991.
- الغالي أحرشاوي، الطفل واللغة، (ج1 وج2)، بيروت، المركز الثقافي العربي، 1993.
- أحمد أوزي، المراهق والعلاقات المدرسية، الرباط، مطبوعات النجاح الجديدة، 1993.
- الغالي أحرشاوي، قياس ذكاء الراشدين المغاربة، بيروت، دار الطليعة، 1994.
- الغالي أحرشاوي، واقع التجربة السيكولوجية في الوطن العربي، بيروت، المركز الثقافي العربي، 1994.
- علي أفرار، قياس ذكاء الأطفال، بيروت، دار الطليعة، 1995.
- عبد السلام الداشمي، مصطفى حدية، الشباب ومشكلات الاندماج، الدار البيضاء، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، 1995.
- سعيد بحير: علم النفس وقضايا الإنسان، الجزء الأول، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - ظهر المهرز، فاس، 1996.

والمجتمع. لكن السؤال المطروح هو لماذا بعد ربع قرن من العمل السيكولوجي، مانزال لم تنفوق بعد في تأسيس تقاليد علمية لبحث سيكولوجي تربطه علاقة عضوية بواقع المجتمع وخصائصه الحضارية والثقافية؟ لماذا لم يحتل البحث السيكولوجي عندنا مكانته المفروضة في دراسة الخصائص السلوكية للإنسان والمقومات المميزة للمجتمع؟ تستلزم الإجابة على ما يشبه هذه الأسئلة استحضار نوعين من الأسباب:

أولهما معرفي، فماده أن العجز الذي تعرفه أبحاثنا السيكولوجية في مجال دراسة الإنسان المغربي بتشعبات ظواهره السلوكية وتعقدات مشاكله الاجتماعية وخصوصيات ميولاته واستعداداته، هو عجز يتحمل جانباً منه كل الممارسين للبحث السيكولوجي في المغرب. فهم لم يفلحوا حتى الآن في وضع تصور شمولي لبحث سيكولوجي هادف على المستوى المحلي، حيث اقتصرنا على ترديد أهم مفاهيمه ونظرياته ومناهجه على المستوى النظري دون أن يوظفه في مجال التطبيق المباشر على واقعنا وعلى ظواهرنا النفسية التي مانزال نعتبرها كظواهر مقدسة لها قوانينها العليا التي تسيرها وتوجهها من حيث لا ندري ولا نعلم.

إن ليس من باب المبالغة إذا قلنا إن الأزمة التي يعيشها البحث السيكولوجي عندنا هي أزمة انطلاق وليست أزمة نمو أو ما يماثل ذلك. فهي أزمة الافتقار إلى تصور علمي واضح تجمعه علاقة وثيقة بالواقع اليومي للإنسان. إنها أزمة الابتعاد عن الواقع المحلي والتعلق بالمنظومات السيكولوجية الغربية التي لا تعرف أدنى شيء عن مقومات هذا الواقع وعن خصوصياته الجوهرية. إنها الأزمة الناتجة عن الانفصام التام بين ما يوجه تفكيرنا السيكولوجي من ضوابط أجنبية المنشأ وما نسعى إلى فهمه من ظواهر نفسية على المستوى المحلي.

وثانيهما مجتمعي، قوامه أننا مانزال نواجه فقراً واضحاً في مجال البحث والإنتاج السيكولوجيين نظراً إلى أن الظروف والشروط الضرورية لذلك لم تتوفر عندنا بعد. وما نعنيه هو أن محدودية نشاطنا في هذا النطاق تشكل نتيجة طبيعية لكل ما تتخبط فيه مؤسساتنا التكوينية ومراكز بحوثنا من مشاكل عدم الاستقلال الذاتي وضعف في التجهيزات اللازمة ونقص في التشجيع المادي، زيادة على عدم الاعتراف بالدور الذي يمكن للبحث السيكولوجي أن يلعبه في شتى المجالات والقطاعات التنموية.

في ظل هذه الوضعية ماذا يمكن للباحث السيكولوجي أن يقوم به؟ ما هو سبيله إلى تجاوز هذه الوضعية غير الصحية، خاصة وأن نتائج الحقل الذي يعمل في نطاقه أصبحت تحظى بمكانة متميزة ضمن البرامج والاستراتيجيات التي توظفها بعض المجتمعات في مجالات خدمة الإنسان وتحقيق توازن المجتمع. الواقع أن مشكلاً من هذا القبيل لا يمكنه أن يعرف حله المناسب إلا في إطار إيجاد حل شمولي للمشكلة العام الذي يتخبط فيه العلم والبحث العلمي ببلاننا. لهذا فإن الحل الملائم لهذا المشكل لا يكمن في فتح الباب على مصراعيه لتشجيع بعض المبادرات الفردية التي وباعتراف كل الذين سبقونا إلى هذا المجال، غالباً ما تنتهي بالفشل رغم أهمية بعض نتائجها المحدودة. نقول هذا لأن الاستمرار في تدعيم مثل هذا النهج، لن يعمل إلا على تعطيل مسيرة البحث السيكولوجي المأمول على المستوى المحلي. وهي المسيرة التي لا يمكنها أن تتحرك إلا إذا استكملت الشروط اللازمة لانطلاقها. فبدون نهجنا لسياسة علمية وثقافية مضبوطة تضع في مقدمة أهدافها تشجيع البحث العلمي في بعده السيكولوجي وخدمته لبلوغ التصور المحلي المرتقب، وبدون توفيرنا لمحيط اجتماعي مديني يساعد على انتشار العمل السيكولوجي الجماعي، وبدون توسيعنا للمخططات التنموية لكي تشمل الميادين الثقافية والعلمية، وبدون تخصيص جزء من ميزانية الدولة لتمويل البحث العلمي بما في ذلك البحث السيكولوجي الجماعي، فبدون مثل هذه الترتيبات ما نظن أن ما يسمى بالبحث السيكولوجي عندنا سيعرف تطوراً أو بالأحرى انطلاقاً فعلية وخاصة على مستوى المشاركة في مختلف الخطط التنموية الهادفة إلى خدمة الإنسان والمجتمع.

2-1- الكتب المؤلفة بالفرنسية

- الطيب أمراق، أسلوب معاملة الطفل بين الأسرة والمدرسة وعلاقته بتوافقه الدراسي، كلية الآداب، فاس، 1991.
- بيدة محمد، تمثل الواح من خلال الرسم عند الطفل، كلية الآداب، فاس، 1991.
- بويريس بلعيد، تكون المفاهيم الفيزيائية عند الطفل، كلية الآداب، فاس، 1991.
- العلمي الميموني، معام التدهور العقلي لدى الراشدين والمراهقين، كلية علوم التربية، الرباط، 1992.
- أحمد إحدوش، تمثالت الطفل في الفكر التربوي التراثي المغربي، كلية علوم التربية، الرباط، 1992.
- عبد الكامل أوزال، إشكالية القراءة في التعليم الإعدادي، كلية علوم التربية، الرباط، 1992.
- فليبو عبد الكريم، مفهوم الذات لدى بعض الأطفال المتمدرسين، كلية علوم التربية، الرباط، 1993.
- محمد بن علي، مفهوم السلطة في الكتب المدرسية: مقارنة نفسية-اجتماعية، كلية علوم التربية، الرباط، 1994.
- أحمد بنتوشي، الاتجاهات النفسية لدى المعلمين نحو التربية السكانية المدرسية، كلية علوم التربية، الرباط، 1994.

- محمد أمزيان، الأسلوب المعرفي، الاعتماد - الاستقلال عن المجال وعلاقته بالتحصيل الدراسي، كلية علوم التربية، الرباط، 1994.
- ممنون حورية، مخاوف الطفل: دراسة مقارنة بين مخاوف الطفل المكفوف والطفل المبصر، كلية علوم التربية، الرباط، 1994.
- الناجي رشيد، تكون مفهوم الذات عند المراهق، كلية الآداب، الرباط، 1994.

ب - أطروحات دكتوراه الدولة

- صلاح مرحاب، التوافق النفسي وعلاقته بمستوى الصموح: دراسة مقارنة بين الجنسين في مرحلة المراهقة بالمغرب، جامعة عين شمس، القاهرة، 1984.
- أحمد أوزي، المضمون النفسي والاجتماعي لصورة الطفل في الأدب القصصي المغربي، جامعة عين شمس، القاهرة، 1985.
- مبارك ربيع، مخاوف الأطفال وعلاقتها بالوسط الاجتماعي، كلية الآداب، الرباط، 1988.
- الغالي أحرشاوي، نمو التمثالت الدلالية لبعض الأفعال في اللغة العربية عند الطفل، كلية الآداب، فاس، 1991.
- علي أفرار، تكون صورة المرأة لدى الطفل من 4 إلى 14 سنة، كلية الآداب، فاس، 1992.
- عنيمة الحاج، التصور الذهني لدى الطفل وعلاقته بالبيئة الاجتماعية والثقافية للأسرة، كلية الآداب، فاس، 1992.

2-2- الأطروحات التي أعدت بالفرنسية أو بالإنجليزية

أ- أطروحات السلك الثالث

- Radi (A.), Naissance et évolution des mouvements de jeunesse et des organisations d'éducation populaire au Maroc, Faculté des lettres, Paris, 1964.
- Zniber (F.), Les relations mère-enfant dans le milieu traditionnel marocain, Paris V, 1976.
- El Farouki (M.), Les deperditions scolaires au Maroc, Ecole statistique, Rabat, 1978.
- Kabbaj (M.), Contribution à l'étude de la pensée formelle de l'adolescent scolarisé marocain, Université libre de Bruxelles, 1979.
- Assia Akasbi (M.), Servage et interdependance, Université de paris VII, 1979.
- El Amrani (K.), L'image du corps chez la femme, Paris, 1979.

- Hardy (G.), L'enfant marocain, Paris, Larose, 1934.
- Bourgeois (P.), L'univers de l'écolier marocain, Faculté des Lettres, Rabat, 1959-1960.
- Adam, (A.), Une enquête auprès de la jeunesse musulmane du Maroc, Aix-en-provence, 1963.
- Radi (A.), Processus de la socialisation de l'enfant, Paris, PUF, 1973.
- Cherkaoui (M.), Les paradoxes de la réussite scolaires, Paris, PUF, 1979.
- Sigelmassi (M.), Enfants du Maghreb entre hier et aujourd'hui, Sodeu, 1984.
- Akesbi (M.A.), Servage et interdependance, Ed. Maghrebines, 1985.
- Haddiya (M.), Socialisation et identité: Etude psychologique de l'enfant scolarisé au Maroc, Casablanca, Ed. Najah et jadida, 1988.

2- الأطروحات الجامعية

1-1- الأطروحات التي أعدت بالعربية

أ- أطروحات دبلوم الدراسات العليا

- ادريس الكتاني، ظاهرة انحراف الأحداث: دراسة اجتماعية للطفولة المنحرفة، كلية الآداب، الرباط، 1974.
- مبارك ربيع، أثر الأسرة والمدرسة والمجتمع في عواطف الأطفال الذكور، كلية الآداب، الرباط، 1975.
- خديجة المسدالي، ظاهرة البغاء بالمغرب في الوقت الحاضر، كلية الآداب، الرباط، 1976.
- صلاح مرحاب، مغربة مقياس وكسلر بل يو للذكاء واستخدامه في دراسة العلاقة بين غياب العمال والذكاء، كلية الآداب، الرباط، 1977.
- أحمد أوزي، سيكولوجية المراهقة، كلية الآداب، الرباط، 1979.
- عنيمة الحاج، الذكاء والانتماء الاجتماعي، كلية الآداب، فاس، 1980.
- مجاهدة الشهابي، السمات الشخصية للجانبين في المجتمع المغربي، كلية الآداب، فاس، 1981.
- الغالي أحرشاوي، تصميم اختبار مغربي لقياس ذكاء الأعمار 15-25 سنة، كلية الآداب، فاس، 1982.
- علي أفرار، بناء اختبار لقياس ذكاء الأطفال في المغرب، كلية الآداب، فاس، 1982.
- عبد المجيد شرف، القيم الأسروية والاتجاهات الوالدية نحو الطفل المغربي، كلية الآداب، فاس، 1986.
- مبتسم مفتاح، الاختيار في الزواج وعلاقته بالاستجابة العصابية لدى المرأة، كلية الآداب، فاس، 1986.
- رايض عبد القادر، الهجرة إلى المدن وأثرها في شخصية أبناء المهاجرين وفي تحصيلهم الدراسي، كلية الآداب، فاس، 1986.
- الداشمي محمد، الاتجاهات الوالدية في تنشئة الطفل المغربي في الحضر، كلية الآداب، فاس، 1987.
- طوينين محمد، أثر تربية مؤسسات التعليم الأولي على تكافؤ فرص التوافق الدراسي في المرحلة الابتدائية، كلية الآداب، الرباط، 1989.
- الحسين البيرات، التغيرات الزمانية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، كلية علوم التربية، الرباط، 1990.
- التوسي عزوز، البنية السوسيو مترية في المدرسة الابتدائية، كلية الآداب، الرباط، 1990.

-ندوة "علم النفس والمجتمع" التي عقدتها الجمعية المغربية لعلم النفس بتعاون مع كلية الآداب بفاس أيام: 8 و 9 أبريل 1988.
-ندوة "علم النفس وقضايا المجتمع المعاصر" التي نظمتها كلية الآداب بالرباط أيام: من 13 إلى 16 نوفمبر 1991.
-ندوة "علم النفس بالمغرب بين التدريس والبحث" التي عقدتها الجمعية المغربية للدراسات النفسية بالرباط يوم 22 ماي 1993.
- ندوة "الشباب وإشكالية التوافق في أفق القرن الحادي والعشرين" والتي نظمتها الجمعية المغربية للدراسات النفسية أيام: 17 و 18 دجنبر 1994 بالرباط.
-يوم دراسي حول موضوع "الذكاء والمجتمع" والذي نظمته الجمعية المغربية للدراسات النفسية يوم 9 دجنبر 1995 بالرباط.

4- المقالات

4-1- المقالات المكتوبة بالعربية

-أثر السينما على الأطفال والمراهقين، اللجنة الوطنية المغربية لليونسكو، رقم: 31، الرباط، 1961.
-أثر التلفزيون على الأطفال والمراهقين، اللجنة الوطنية المغربية لليونسكو، رقم: 43، الرباط، 1965.
-مبارك ربيع، دور اللغة العربية في تكوين شخصية المراهق، مجلة كلية الآداب بالرباط، العدد الأول، يناير 1977، ص: 165-175.
-عبد الواحد الراضي، عملية التنشئة الاجتماعية للطفل المغربي، الثقافة الجديدة، العدد: 8، 1977.
-عمران عبد الرحيم، التوجيهي محمد، مفهوم الصحة والمرض بين تمثيلات الثقافة المغربية ومنظور مستشفيات الأمراض العقلية بالمغرب، مجلة أعلام المغربية، العددان: 5-6، دجنبر 1980.
-أحمد أوزي، المراهق وشخصيته، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، العدد الأول، يناير 1982، ص: 66-79.
-أحمد أوزي، صورة الأب لدى المراهق المغربي، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، العدد 2، دجنبر 1982، ص: 31-46.
-المصطفى حدية، حول التنشئة الاجتماعية للطفل القروي بالمغرب، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، العدد 2، دجنبر 1982، ص: 47-58.
-الدريج محمد، إطلالة على ميلاد علم النفس التجريبي، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، العدد 2، دجنبر 1982، ص: 111-126.
-عبد الحق عامر، كيف ينمو الذكاء: مبادئ أساسية حول الذكاء عند بياجيه، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، العدد 2، دجنبر 1982، ص: 69-78.
-عبد السلام مزيان، بداية الدراسات النفسية في العالم العربي، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، العدد الأول، يناير 1982، ص: 26-37.
-علال زينون، نمو الذكاء والوظائف العقلية من منظور التفاعل الثقافي، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، العدد 2، دجنبر 1982، ص: 59-68.
-محمد السعيد الشري، الشباب والجماعات، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، العدد 2، دجنبر 1982، ص: 105-110.
-الشهب محمد، تصور القرويين لمكانة المدرسة في المجتمع المغربي، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، العدد 3، دجنبر 1983، ص: 22-32.
-عنيمي الحاج، صرخة ميلاد علم النفس، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، العدد 3، دجنبر 1983، ص: 41-52.

- Ez-zahir (A.), Le rôle de la valorisation de la langue française dans l'apprentissage du français chez l'enfant, Toulouse, 1980.
- Benomar (B.), Analyse du comportement verbo-cognitif dans les classes de philosophies de Rabat-Salé, Université libre de Bruxelles, 1980.
- Eddarjij (M.), L'arriération scolaire, Université libre de Bruxelles, 1980.
- Kaled (A.), Ecole et délinquance jéneville au Maroc, Université de Bordeau II, 1981.
- Chikli (L.), Contribution à l'étude de l'image mentale chez l'adulte, Nice, 1981.
- Haddia (M.), Problèmes de communication chez les émigrés, Nice, 1982.
- Abdelhay (I.A.), L'angoisse dans le rêve-éveil-dirigé, Université de Lille, 1982.
- Jamine Senx, L'image de l'enfant et de la société travers les manuels scolaires au Maroc, Paris, 1983.
- Emran (A.), Effets psycho-chimiques et emprises psychosociales dans la consommation envirante (le Kif au Maroc), Paris VII, 1983.
- Afilal (R.), L'étudiante marocaine Rabat "tradition et modernité", Université de Nice, 1983.
- Essba (A.), Style cogitif et accès la pensée formelle, Université de Nancy II, 1983.
- Toujiri (M.), Bliar (S), Benamou (M.), Keddah (M), Eddachmi (A), Bellafkih (L)(*).

ب - أطروحات دكتوراه الدولية

- Bourgeois (P), L'univers de l'écolier marocain, Faculté des lettres, Rabat, 1959-1960.
- Meki (T), Contribution à l'étude de l'abus de drogues parmi les jeunes de casablanca, 1979.
- Ghazouan (N.), Contribution à l'étude de la thérapie traditionnelle, Toulouse, 1986.
- Haddia (M.), L'identification chez l'enfant rural, Nice, 1987.
- Bennacer (H), Caractéristiques personnelles et environnementales, Climat de la classe et performance scolaire, Université de Nancy II, 1989.
- Dachmi (A.), Essai sur la circulation fantasmagique, ses formes, ses résonances et ses échecs dans le milieu traditionnel marocain, Paris, 1991.
- Bennani-Chra'bi (M.), Les représentations du monde des jeunes marocains, Paris, 1993.
- Bhier (S), El Amrani (K), Abdelhay (I.B.), Keddah (M.), Bellafkih (L)(*).

3- الندوات

ندوة "وضعية تدريس التربية وعلم النفس بالمراكز الجهوية" التي عقدتها مديرية تكوين الأطر بالرباط أيام: 13-14 و 15 ماي 1982.
-ندوة "الطفل المغربي في الدراسات السيكولوجية الحديثة" التي نظمتها جمعية الشعلة والثقافة يومي: 15 و 16 دجنبر من سنة 1984 بالرباط.
-يوم دراسي حول "علم النفس بالمغرب" والذي نظمته الجمعية المغربية لعلم النفس بتاريخ: 11 ماي سنة 1985 بالرباط.
-الأيام الدراسية التي أقامتها مجلة الدراسات النفسية والتربوية بتاريخ: 3 - 4 و 5 أبريل من سنة 1986 بالرباط لمناقشة محورين اثنين: أولهما يتجلى في موضوع "واقع علم النفس في المغرب" وثانيهما يتمثل في موضوع "الطفل المغربي والدراسات النفسية الحديثة".

- عيد بحير، الإرشاد السيكولوجي، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، العدد 7، دجنبر 1987، ص ص: 65-57.
- الغالي أحرشاوي، المقومات العلمية والعملية للبحث السيكولوجي في المغرب، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 4، شتاء 1988، ص ص: 304-287.
- الغالي أحرشاوي، الخصائص المعرفية والأبعاد التطبيقية للبحث السيكولوجي في الوطن العربي، شؤون عربية، العدد 50، يونيو 1988، ص ص: 105-94.
- الغالي أحرشاوي، مفهوم مقاييس ذكاء الأطفال في المحاولات السيكولوجية العربية، الطفولة العربية، العدد 19، يونيو 1989، ص ص: 17-12.
- عنيمة الحاج: مشكلة التأريخ لعلم النفس، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، عدد خاص 3، 1988، ص ص: 149-143.
- الغالي أحرشاوي، الأطر المرجعية لظاهرة الفشل الدراسي في المدرسة المغربية، مجلة علوم التربية، العدد 1، أكتوبر 1991، ص ص: 18-9.
- محمد طوينين، التوافق الدراسي، إشكالية مفاهيمية ووقائع مدرسية، مجلة علوم التربية، العدد 1، أكتوبر 1991، ص ص: 30-19.
- محمد فاتحي، مدخل إلى علم الاختبارات والامتحانات المدرسية، مجلة علوم التربية، العدد 1، أكتوبر 1991، ص ص: 46-31.
- العربي بن الفقيه، منظمات اكتساب المفاهيم العلمية، مجلة علوم التربية، العدد 1، أكتوبر 1991، ص ص: 58-47.
- العلوي الهاشمي، المرافقة والهوية، مجلة علوم التربية، العدد 1، أكتوبر 1991، ص ص: 120-93.
- المصطفى حدية، التناظر المعرفي والسلوك الفردي، المجلة المغربية لعلم النفس، العدد 2، 1991، ص ص: 26-5.
- الغالي أحرشاوي، وضعية البحث السيكولوجي في الاتحاد السوفياتي، المجلة المغربية لعلم النفس، العدد 2، 1991، ص ص: 40-27.
- حبيبي عبد الإله، سيكولوجية التوافق النفسي ومستوى الطموح، المجلة المغربية لعلم النفس، العدد 2، 1991، ص ص: 68-57.
- الغالي أحرشاوي، واقع البحث في ظاهرة الطفولة بالمغرب، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، العدد 12، ماي 1991، ص ص: 158-163.
- عنيمة الحاج، دور مفهوم المرحلة في بناء التربية ما قبل مدرسية، أعمال الندوة المغربية الأولى حول التربية ما قبل مدرسية، كلية علوم التربية، فبراير 1992، ص ص: 70-69.
- مريم بوعشرين، سن ما قبل التمدن: مرحلة أساسية في تكوين شخصية الطفل، أعمال الندوة المغربية الأولى حول التربية ما قبل مدرسية، كلية علوم التربية، فبراير 1992، ص ص: 68-67.
- محمد الير: سيكولوجيا الإرادة، مجلة ديكلتكا، العدد 2، يناير 1992.
- عبد العزيز الغازي، البناء النفسي والمعرفي للطفل المغربي في مرحلة ما قبل المدرسة، أعمال الندوة المغربية الأولى حول التربية ما قبل مدرسية، كلية علوم التربية، فبراير 1992، ص ص: 80-73.
- محمد فاتحي، نظريات ومناهج القياس في علم النفس والتربية، مجلة علوم التربية، العدد 2، مارس 1992، ص ص: 98-87.
- الحسين البيرات، مدخل إلى علم النفس الزماني، مجلة علوم التربية
- مبارك ربيع، الكتابة للأطفال في علاقتها بالتنمية، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، العدد 3، دجنبر 1983، ص ص: 21-15.
- أحمد أوزي، كتاب اللغة والفكر لنوام تشومسكي، التدريس، العدد 7، 1984، ص ص: 67-66.
- الشهب محمد، الوضعية المركزية للمدرس والعلاقة مدرس-متعلم، التدريس، العدد 7، 1984، ص ص: 22-14.
- أحمد أوزي، التحليل النفسي والأدب القصصي، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، العدد 5، دجنبر 1985، ص ص: 26-17.
- الغالي أحرشاوي، الفهم السيكولوجي لتكون الدلالة اللغوية عند الطفل، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، العدد 5، دجنبر 1985، ص ص: 38-27.
- الغالي أحرشاوي، البعد الإستمولوجي لمشروع بياجي، دراسات عربية، العدد 6، أبريل 1985، ص ص: 96-87.
- الغالي أحرشاوي، دور الأساليب القياسية في بناء مجال البحث السيكولوجي وهيكلته، دراسات عربية، العدد 12، أكتوبر 1985، ص ص: 130-123.
- الغالي أحرشاوي، وضعية معامل الذكاء في المنظومة الاختبارية، دراسات عربية، يناير 1985، ص ص: 54-44.
- الغالي أحرشاوي، منظور بياجي لدور اللغة في النمو المعرفي، دراسات عربية، العدد 8، يونيو 1985، ص ص: 105-96.
- المصطفى حدية، مفهوم اللاشعور بين بياجي وفرويد، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، العدد 5، دجنبر 1985، ص ص: 15-7.
- الغالي أحرشاوي، وضعية الخطاب السيكولوجي داخل النسق العلمي، دراسات عربية، العدد 4، فبراير 1986، ص ص: 73-78.
- الغالي أحرشاوي، الخصائص الإستمولوجية للتجربة السيكولوجية في الوطن العربي، مجلة الوحدة، العدد 27/26، نونبر/دجنبر 1986، ص ص: 190-185.
- الغالي أحرشاوي، مظاهر العلاقة بين الاكتساب اللغوي والنمو المعرفي، الفكر العربي، العدد 44، كانون الأول 1986، ص ص: 233-220.
- محمد بنعبود، محمد ريسي، اكتساب اللغة، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، العدد 6، دجنبر 1986، ص ص: 53-41.
- موسى الشامي، التداخلات اللغوية وأثرها في تعليم اللغات الحية، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، العدد 6، دجنبر 1986، ص ص: 67-62.
- الغالي أحرشاوي، وضعية سيكولوجية اللغة داخل الحقل السيكولوجي العام، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، العدد 7، دجنبر 1987، ص ص: 82-75.
- الغالي أحرشاوي، موقع الإستمولوجيا التكوينية داخل النزعات السيكولوجية، دراسات عربية، العدد 3، يناير 1987، ص ص: 92-88.
- الغالي أحرشاوي، المضامين السيكولوجية لنظريات التواصل اللغوي، مجلة الوحدة، العدد 34/33، يونيو/يوليوز 1987، ص ص: 55-48.
- الغالي أحرشاوي، المنظور السيكولوجي لأزمة الشباب العربي، مجلة الوحدة، العدد 39، دجنبر 1987، ص ص: 55-47.
- إبراهيم أزروال، علم النفس العمل... لماذا؟ مجلة الدراسات النفسية والتربوية، العدد 7، دجنبر 1987، ص ص: 97-83.
- المصطفى حدية، مفهوم اللاشعور بين بياجي وفرويد (تتمة)، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، العدد 7، دجنبر 1987، ص ص: 74-66.

-الغالي أحرشاوي، دلالة مقاييس الاستعداد والتحصيل في المحاولات
السيكولوجية العربية، مجلة علوم التربية، العدد 8، مارس 1995، ص
ص: 11-24.

-الغالي أحرشاوي، السيكولوجيا اللسانية ومنهجية تدريس اللغة الأم،
أعمال ندوة "منهجية تدريس اللغة الأم"، منشورات المعهد القومي لعلوم
التربية، تونس 1995، ص ص: 13-29.

2-4- المقالات المكتوبة بالفرنسية

- Lapin et Bargach (A.), L'enfance au Maroc, Maroc-médical, 33, 1924, pp: 287-288.
- Hardy (G.) et Brunot (L.), L'enfant marocain, BEPM, 63, Janvier 1925.
- Brunot (L.), Comment pensent nos élèves marocains, BEPM, 116, Novembre-Décembre 1931, pp: 465-471.
- Bonjean (M.), L'oeuvre de la France dans la protection de l'enfance au Maroc, Bulletin d'hygiène du Maroc, 5: 5, 1945.
- Bourgeois (P.), Représentation du monde chez l'écolier marocain, Doc, Cheam, n° 1090, vol. 39, 1945, pp: 123.
- Lalu (P.), Le nourrisson et sa mère au Tafilalet, Maroc-médical, 273, 1948, pp: 96-100.
- Bercher (L.), Le marocain devant l'enfant, Doc, Cheam, n° 1688, vol. 64, 1950, pp: 13.
- Depuis (M.), Essai sur la psychologie des jeunes au Maroc, Coordination, Rabat, n° 3, 1995, pp: 33-34.
- Igerig (D.), Milieu culturel marocain et névrose, Maroc-médical, Mai 1955, p. 648.
- Igerig (D.), Introduction la psychologie marocaine, Maroc-médical, 365, Octobre 1955.
- Oucetta (O.), Essai sur la psychologie du malade marocain, Maroc-médical, 365, 1955, pp: 1333-1338.
- Selosse (J.), L'examen psychologique des mineurs délinquants au Maroc, Bulletin de psychologie, X, 12, 1957, pp: 94-96.
- Selosse (J.), Introduction l'étude de la délinquance juvénile au Maroc, BESM XXI n° 75, 1957, pp: 305-318.
- Achour (M.), Les jeux de l'enfant marocain, Maroc-médical, 1956, pp: 368-480.
- Mas (M.), La petite enfance Fès et Rabat, Annales de l'institut d'études orientales, Faculté des lettres et des sciences humaines d'Alger, T. XVII, 1959, pp: 1-144.
- El Bacha (A.), Quelques aspects particuliers de la délinquance juvénile dans certains villes du royaume du Maroc, revue internationale de police criminelle, n° 20, Paris, 1960, pp: 53-66.
- Selosse (J.), Contribution l'étude des attitudes d'une population citadine marocaine musulmane, psychologie française, Paris, n° VI, Juillet 1961, pp: 216.
- Odoril, Le père, la mère, l'enfant, leur sens psychologique, Maroc-médical, 1965, pp: 355-480.
- Rolland (J.C.), Développement de la personnalité et incidences de l'environnement au Maroc, Maroc médical, 1965, pp: 269-479.
- Daoud (Z.), Des garçons et des filles, Lamalif, n° 5, Juillet-Aout, 1966, pp: 7-11.
- Jenaïstan (A.), Qu'est ce qui fait le plus peur aux enfants, Lamalif, 16, Novembre 1967, pp: 21.
- Radi (A.), Les jeunes au Maroc, Les carnets de l'enfance, n° 7, Janvier 1968.
- Radi (A.), La socialisation de l'enfant marocain, Annales de sociologues du Maroc, Rabat, 1969.

, العدد 2، مارس 1992، ص ص: 121-140.
-فليبو عبد الكريم، مفهوم الذات، مجلة علوم التربية، العدد 2، مارس
1992، ص ص: 141-154.

-أمورق الطيب، الأسرة، الطفل، الروض: أية علاقة؟ مجلة علوم
التربية، العدد 3، أكتوبر 1992، ص ص: 11-20.

-بامحمد محمد، نظريات اكتساب اللغة والمحيط الاجتماعي للطفل،
مجلة علوم التربية، العدد 3، أكتوبر 1992، ص ص: 21-28.

-الغالي أحرشاوي، التوجيه التربوي وآفاق التنمية المغربية، دراسات
عربية، العدد 9، يوليو 1993، ص ص: 85-93.

-الغالي أحرشاوي، المقاربة السيكونونية للتمثل الدلالي عند الطفل، دراسات
عربية، العددان 1 و2، نوفمبر-حجبر 1993، ص ص: 78-92.

-الغالي أحرشاوي، نقد مناهج البحث في ظاهرة جنوح الأحداث، الطفولة
العربية، العدد 23، يناير 1993، ص ص: 9-16.

-مبارك ربيع، ملاحظات حول الخبرة الوجدانية للطفل في المجتمع
المغربي، أعمال الندوة الدولية الأولى حول "علم النفس وقضايا المجتمع
المعاصر"، كلية الآداب، الرباط، 1993، ص ص: 69-76.

-يوشعيب الحضري، تطور التفكير الإحيائي لدى الطفل، أعمال الندوة
الدولية الأولى حول "علم النفس وقضايا المجتمع المعاصر"، كلية
الآداب، الرباط، 1993، ص ص: 77-92.

-عنيمي الحاج، الدلالة السيكلوجية للعمليات الذهنية عند الطفل،
أعمال الندوة الدولية الأولى حول "علم النفس وقضايا المجتمع
المعاصر"، كلية الآداب، الرباط، 1993، ص ص: 107-116.

-الغالي أحرشاوي، السيكلوجيا وعلم الدلالة: نماذج نشاط الذاكرة الدلالية
عند الطفل، أعمال الندوة الدولية الأولى حول "علم النفس وقضايا المجتمع
المعاصر"، كلية الآداب، الرباط، 1993، ص ص: 93-106.

-أحمد أوزي، تمثل الطفل في المجتمع المغربي، أعمال الندوة الدولية
الأولى حول "علم النفس وقضايا المجتمع المعاصر"، كلية الآداب،
الرباط، 1993، ص ص: 117-124.

-محمد التويجري، ظاهرة تعاطي المخدرات وعلاقتها بالمعايير النفسية
الاجتماعية، أعمال الندوة الدولية الأولى حول "علم النفس وقضايا المجتمع
المعاصر"، كلية الآداب، الرباط، 1993، ص ص: 169-176.

-أمنية البلغيتي، مقارنة بعض مشاغل الشباب المغربي باعتماد
طريقتين في تأويل أحلامه، أعمال الندوة الدولية الأولى حول "علم
النفس وقضايا المجتمع المعاصر"، كلية الآداب، الرباط، 1993، ص
ص: 201-206.

-العلوي الهاشمي، المراهقة والعنف، مجلة علوم التربية، العدد 4،
مارس 1993، ص ص: 77-86.

-الغالي أحرشاوي، دور التربية ماقبل المدرسية في تكوين شخصية
الطفل، مجلة علوم التربية، العدد 5، أكتوبر 1993، ص ص: 23-30.

-بيدادة محمد، المقاربة الوسيطية وإنعاش ذهن مجلة علوم التربية،
العدد 5، أكتوبر 1993، ص ص: 41-58.

-بامحمد محمد، مدخل إلى السيكلوسانيات، مجلة علوم التربية، العدد 5،
أكتوبر 1993، ص ص: 59-66.

-أحمد الزاهر، الوعي اللغوي وتعلم القراءة، مجلة علوم التربية، العدد
6، مارس 1994، ص ص: 21-28.

-الغالي أحرشاوي، الشباب العربي والممارسة الثقافية المأمولة، شؤون
عربية، العدد 75، شنتبر 1994، ص ص: 130-137.

- Benchekroun (M.F.), Psychothérapie et culture marocaine, Lamalif, 124, Avril 1981, p.46.
- Daoud (Z.), Les enfants de Fès, Lamalif, 123, Février-Mars 1981, p.60.
- Ziou Ziou (A.), Reflexion sur la thérapie traditionnelle, Lamalif, 143, Février-Mars, 1983.
- Lahreichi (A.), Maladie mentale et acculturation, Al Asas, 62, Septembre 1984.
- Ben Ghazi (A.), Les fous ces mal aimés, Le message, 30, 1984.
- Ben Ghazi (A.), Psychotérapie par le rêve éveillé dirigé, Revue de la faculté des lettres, Fès, n° spécial 3, 1988, pp:21-34.
- Ez-zaher (A.), Aspects de la causalité dans des recherches de psychologie de l'éducation, Revue de la faculté des lettres, Fès, n° spécial 3, 1988, pp:35-45.
- Essbaï (A.), Une approche cognitiviste des différences interindividuelles: les styles cognitifs, un aperçu des travaux de Witkin, Revue de la faculté des lettres, Fès, 10, 1989, pp:35-48.
- Haddiya (M.), Crise d'une société: développement et identité, Al Assas, 91, Mars 1989, pp:35-42.
- Benlafkih (L.), Les arriérations mentales, Revue Marocaine de psychologie, n° 2 et 3, 1991, pp:5-15 et pp:5-22.
- Benlafkih (L.), Génétique et intelligence, Psychologie et pédagogie, Bulletin du G.P.C.O, vol 1, n° 3-4, pp:67-84.
- Chedati (B.), A propos de quelques déterminants psychologiques de la réussite scolaire au Maroc, Revue Marocaine de psychologie, n° 2, 1991, pp:35-43.
- Bennacer (H.), Déterminants personnels et environnementaux de la réussite scolaire, Revue Marocaine de psychologie, n° 2, 1991, pp:21-40.
- Labbadi (M.), Psychanalyse et société, Revue Marocaine de psychologie, n° 2, 1991, pp:41-49.
- El Andaloussi (M.), Les anomalies de développement chez l'enfant en âge préscolaire, Actes du 1er colloque maghrebin sur l'éducation préscolaire, Faculté des sciences de l'éducation, Février 1992, pp:175-178.
- Benchekroun (M.F.), L'enfant psychotique et la scolarité, Actes du 1er colloque maghrebin sur l'éducation préscolaire, Faculté des sciences de l'éducation, Février 1992, pp:179-180.
- Dachmi (A.), La séduction maternelle négative au maghreb et la problématique du meurtre impossible, Actes du 1er colloque international de psychologie au Maroc, Faculté des lettres de Rabat, 1993, pp:53-68.
- Haddia (M.), Problèmes psychosociaux des jeunes scolarisés en milieu urbain, Actes du 1er colloque international de psychologie au Maroc, Faculté des lettres de Rabat, 1993, pp:89-96.
- Ghedah (M.), Délégation et délinquance chez des adolescents marocains, Actes du 1er colloque international de psychologie au Maroc, Faculté des lettres de Rabat, 1993, pp:97-102.
- Benlafkih (L.), Les fondements psychologiques des relations sociales, Actes du 1er colloque international de psychologie au Maroc, Faculté des lettres de Rabat, 1993, pp:121-132.
- Sonad (B.), Psychologie, réalité et croyance, Actes du 1er colloque international de psychologie au Maroc, Faculté des lettres de Rabat, 1993, pp:133-136.
- Dachmi (A.), Le projet de vie de l'adolescent, ses formes, ses résonances et ses échecs dans le milieu traditionnel maghrebin, Publication de l'Université de Paris-Nord, 1994.
- Iraqui Sinaceur (Zakia), L'acquisition des langues, Recherches linguistiques, Vol. 1, n° 1, 1996, pp:128-141
- Bou Michel, Jeunesse maghrébine et développement, Lamalif, n° 29, Avril 1969, pp: 12.
- Daoud (Z.), Enfants d'hier, Adultes d'aujourd'hui, Lamalif, 40, Juin-Juillet, pp: 44.
- Mountasser, Orientation scolaire ou élimination, Lamalif, 12, Mai 1970, pp: 7-8.
- Pascon (P.), Les enfants du Haouz, Lamalif, 48, 1971, pp: 22-34.
- Benad (H.), La cise psychologique, Lamalif, 53, Mars-Avril 1972, p.18.
- Mounir (S.), Esquisse d'une théorie générale de la jeunesse marocaine, Lamalif, 54, Aout 1972, pp: 16-23.
- Chkili (J.) et El Khamlichi (A.), Les psychoses puerperales en milieu marocain, Annales médico-chirurgicales d'Avicennes 4(4-5), 1973, pp: 167-188.
- Mounir (S.), La représentation de l'espace chez le marocain illettré, Lamalif, 40, Juin-Juillet 1973, p. 24.
- Lahjomri (A.), Langue et société dans le maroc contemporain, Lamalif, n° 3-4, 1974.
- Maghnia (M.), L'ère des mjadibs dans l'école et la rue, psychopédagogie de la marginalité de la jeunesse, Lamalif, 76, Novembre-Décembre 1975, pp: 28-30.
- Daoud (Z.), Les fous d'hier et ceux d'aujourd'hui, Lamalif, 81, Juin-Juillet 1976, p. 20.
- Souag (M.), Les cultures des enfants, Lamalif, 89, Juin-Juillet 1977, p.37.
- Tahiri (A.), Le jeu de l'amour et de l'affectivité chez l'adolescent, Lamalif, 89, 1977, p. 28.
- Radi (A.), Adaptation de la famille au changement social dans le maroc urbain, BESM, 135, 1977.
- El Amrani (K.), Relation mère-enfant, Attadris, Mai-Juin 1977, pp: 114-117.
- Daoud (Z.), Jeunesse, cri d'alarme, Lamalif, 93, Décembre, 1977, p.3.
- Daoud (Z.), Les enfants qui disparaissent, Lamalif, 85, Janvier, 1977, p.5.
- Briouch (M.), Des différents types de drogue, Lamalif, 93, Décembre 1977, p.5.
- Daoud (M.), La rentrée scolaire, une chaise et un peu d'espace, Lamalif, 100, Septembre-Octobre 1978, pp:4-5.
- Daoud (M.), Enseignement primaire: inégalité et deperditions, Lamalif, 95, Mars 1975, pp: 4-5.
- Ibaquil (L.), Quelques aspects de la socialisation scolaire au Maroc, Attadris, n° 4-5, Juillet-décembre 1978, pp:7-19.
- Benjlali (L.), El Gharbaoui (D.), L'enfant, l'éducation et le changement social, Attadris, n° 6, Mai-Juin 1979, pp:79-80.
- Bruno (E.), Quelques réflexions sur l'enfant marocain entre la tradition et la modernité, Attadris, Mai-Juin 1979, pp:50-56.
- Chaoui (M.), Les enseignants, Lamalif, 98, Juin 1979.
- Daoud (Z.), Nos enfants refaire, Lamalif, 105, Mars-Avril, 1979.
- Salmi (J.), Et si on parlait des enfants, Lamalif, 109, Octobre 1979, pp:47-48.
- Benhamed (C.), La mixité l'école et ailleurs, Lamalif, 118, Aout-Septembre 1980, p.34.
- Zniber (F.), L'enfant comme investissement psychologique pour la femme marocaine du milieu traditionnel, E.N.S. 1979.
- Jenaistar (A.), Ecole, famille et société au Maroc, Lamalif, 116, Mai 1980, p.49.